مجلة الأقتصاد الزراعى والعلوم الزراعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www. jaess.journals.ekb.eg

العوامل المؤثرة على مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية بمحافظة كفر الشيخ

بسيوني إمبابي عبد العزيز إمبابي*، عبد الحميد مصطفي حمادة هليل وهدي مصطفي حمادة هليل

قسم بحوث المجتمع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي العوامل المؤثرة علي مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية بمحافظة كفر الشيخ، والتعرف على مستوى مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي، والتعرف على أسباب عدم المشاركة، والتعرف على المقترحات التي تشجع الريفيين على المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي، وتم اختيار ثلاث مراكز بطريقة عشوائية هي كفر الشيخ، ودسوق، وقلين، كما تم اختيار قرية من كل مركز بطريقة عشوائية هي قرية صندلا، وقرية شبابة، وقرية نشرت، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة بلغ حجمها (370) من أرباب الأسر، وتم اختيار عينة عشوائية أخري بلغ حجمها (113) يمثلون مديري الجمعيات الأهلية، وتم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة وهى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط النسبي، واختباري الارتباط والانحدار. بينت النتائج أن غالبية المبحوثين (67%) لا يشاركون في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، كما أوضحت النتائج وجود 53 تسبب منع الريفيين من المشاركة، حيث تم تصنيف هذه الأسباب إلى ستة مجموعات هي: الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتنظيمية والدينية والمجتمعية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية معنوية بين درجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية وكل من حجم الحيازة الزراعية، وقيادة الرأي، والاتجاه نحو التنمية، والاتجاه نحو التغيير، ودافعية الإنجاز، في حين تبين وجود علاقة عكسية معنوية بين مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية وسن المبحوث، كما وجد أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 55.1% من التباين الكلي في درجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي، وأهم مقترحات المبحوثين لتشجيع المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي هي: عقد ندوات للتوعية بالعمل الاجتماعي التطوعي، وعمل مشروعات تتعلق بحاجات الناس الملحة، ومساعدة الزراع في توفير مستلزمات الإنتاج، بينما أهم مقترحات مديري الجمعيات هي: عقد دورات تدريبية للعاملين في مجال العمل الاجتماعي التطوعي، ونشر الوعي التنموي، تقديم الدعم المالي الكافي.

المقدمة

تواجه المجتمعات العربية الكثير من المشاكل والأزمات الاقتصادية والاجتماعية السياسية والثقافية والبيئية التي تعجز الحكومات والسلطات عن إيجاد الحلول الناجحة لتطويقها والحد منها وتجاوزها، وحيث أن الحكومات بمفردها لن تستطيع أبدا أن تحل جميع المشاكل والأزمات التي تحول دون تحقيق نهضتها الحقيقية وازدهارها الشامل وتقدمها الفعال إلا بمساعدة المجتمع المدني بجميع جمعياته ومنظماته ومراكزه العلمية وهيئاته النقابية والمهنية من تحمل مسئولية المشاركة والمساهمة في بناء المجتمع البشري وتكثيف جهود التنمية للحاق بركب الدول المتقدمة (خميس وطنطاوي، 2009: 608)، لذلك ظهرت أهمية وضرورة وجود الجمعيات الأهلية على الساحة لتكون شريك أساسي في التنمية، لأنها أقرب التنظيمات للمواطنين خاصة بالمجتمعات المحلية ولأنها تعتمد على المشاركة التطوعية في المقام الأول.

وهناك العديد من الأسباب التي أدت إلى اهتمام الدول في الآونة الأخيرة بالمنظمات الأهلية تتمثل في الاهتمام المتزايد بتقوية وتدعيم الدور التنموي للمؤسسات والمنظمات خارج القطاع العام، والدور الهام والفعال الذي تلعبه هذه المنظمات في الوصول إلى الفقراء والمحتاجين أكثر من أي جهة أخرى، والقدرة الهائلة لهذه المنظمات على توظيف الأموال من مصادر خاصة، وكبر حجمها وما يتبعها من مؤسسات فرعية يمكنها من تحقيق وانجاز برامج على المستوى القومي، والتدهور الواضح في تنمية المصادر العامة دفع بالحكومات للبحث عن بديل للخدمات العامة التقليدية وبرامج التنمية (حنان محمد، 2003).

ونتيجة لتقليص دور الدولة في النواحي التمويلية والتنفيذية، ولعلاج العديد من المشكلات المجتمعية، كان لابد من ظهور البدائل التنظيمية المتمثلة في قطاع الأعمال والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لتحل محل الدولة في القيام ببعض الأدوار التنموية في المناطق الحضرية والريفية والصحراوية والمستحدثة، وهذه المنظمات غير الحكومية تتكون من أعضاء يتطوعون للعمل بها، كما أنها تتمتع بقدر من المرونة والبعد عن الشكل البيروقراطي التقليدي، وتتحرك في إطار لوائح وقوانين يسهل تعديلها من أجل خدمة أعضائها وخدمة المجتمع وتحقيق التنمية، فهي أكثر إحساسا وشعورا باحتياجات الأفراد ومتطلباتهم.

وبناءً على ذلك تعد المشاركة الشعبية مبدأ أساسي من مبادئ تنظيم وتنمية المجتمع فالتنمية الحقيقية لا تتم بدون مشاركة شعبية، كما أن مساهمة الأهالي في تنمية مجتمعهم المحلي من خلال المشاركة الشعبية يعمل على تحقيق مبدأ ديمقراطية الخدمات التي تؤدي عن طريق الشعب لصالح نفسه، ولكن نظرا للظروف التي يمر بها المجتمع من تحول اقتصادي واجتماعي وزيادة نسبة الفقراء ومحدودي الدخل أثر ذلك على مصادر التمويل الذاتي للجمعيات نتيجة لانشغالهم بمتطلبات الحياة اليومية (محمد، 2003).

وعليه وقد انطلقت مشكلة البحث من ملاحظة أهمية الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية، وأنها شريك حقيقي للمنظمات الحكومية في التنمية، بل أحيانا قد تسبق هذه المنظمات في التنمية المنظمات الحكومية، ويلاحظ في الآونة الأخيرة تراجع في العمل الأهلي التطوعي وتقليصا للمبادرات الشعبية، وعليه فإن هذا البحث يسعي للإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي ما هي مستوى مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بمنطقة البحث؟ ولتحقيق هذا يجب الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هو مستوى مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية بمحافظة كفر الشيخ.
2. ما هي أسباب عدم مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية.
3. ما هي العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية.
4. ما هي المقترحات التي تشجع وتحفز على المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية من وجهتي نظر المبحوثين ومديري الجمعيات الأهلية.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل أهمية هذا البحث في تطبيق الاستفادة منه في تنمية المجتمعات الريفية، وذلك في حال تمكن المجتمع بمكوناته من توفير الظروف المناسبة لتفعيل مشاركة الريفيين في العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية، كما تكمن أهمية البحث في محاولته تسليط الأضواء على المعوقات التي تقف حائلا أمام مشاركة الريفيين في العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية، فضلا عن البحث يحاول المساهمة في كشف الأسس العلمية لمواجهة العقبات التي تحول دون مشاركة الريفيين في العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية وذلك من خلال تحديد الآليات والوسائل العلمية المناسبة للتعامل مع الصعوبات التي تعيق مشاركتهم الفعالة في تنمية مجتمعاتهم الريفية، كما يمكن الاهتداء بالنتائج الميدانية لهذا البحث إلي تحسين وتفعيل دور الجمعيات الأهلية لتنمية المجتمع المحلي، واعتبارها أداة تساعد واضعي الخطط

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى: embaby044@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2020.110608

التنموية الريفية بمحافظة كفر الشيخ علي رسم استراتيجيات ووضع خطط وبرامج تنموية تهدف لتحسين أداء وفاعلية هذه الجمعيات وزيادة مشاركة الريفيين فيها.

أهداف البحث:

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على العوامل المؤثرة على مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بقرى الدراسة في محافظة كفر الشيخ ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على مستوى مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية بقرى الدراسة في محافظة كفر الشيخ.
2. التعرف على الأسباب التي تعيق مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية.
3. التعرف على العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية.
4. التعرف على المقترحات التي تشجع على المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية من وجهتي نظر الريفيين ومديري الجمعيات لأهلية.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

تعددت المفاهيم التي تناولت المنظمات الأهلية فالبعض اصطلح على تسميتها المنظمات التطوعية Voluntary Organizations والبعض أسماها بالقطاع غير الهادف للربح Non–Profit Sector والبعض اصطلح على تسميتها بالقطاع الثالث The Third Sector، أما الاصطلاح الأكثر شيوعا هو المنظمات غير الحكومية Non Governmental Organizations أو الـ NGO's حيث يستخدم هذا الاصطلاح في الغالب بدلا من المنظمات التطوعية، كذلك فهناك مسمى القطاع الأهلي أو المنظمات الأهلية وهو المسمى السائد في الدول العربية.

تعرف حنان محمد (2003) نقلا عن "قنديل وبن نفيسة" الجمعية الأهلية على أنها مجموعة من الأشخاص لا يقل عددهم عن عشرة ينظمون أنفسهم للقيام بأغراض معينة على أن تكون ضمن قانون 32 لسنة 1964 كما أنها تقدم خدمات لا تهدف إلى الربح وتحكمها تشريعات تنظم العمل التطوعي الذي يبادر به مجموعة من الأفراد والمؤسسات، وبدون هذه التشريعات فهي بمثابة تنظيمات غير تشريعية، كما يمكن تعريف المنظمات الأهلية على أنها التجمعات الشعبية المنظمة في إطار رسمي معترف به قانونيا ويؤسسها أبناء المجتمع المحلي عن اقتناعهم بحاجتهم إليها كي تقوم بأدوار ووظائف اجتماعية معينة تشبع أو تسد حاجات تتطلب منا شط حياتهم (محرم، 1994: 127).

ويعرفها العزب (2007 :56) نقلا عن فرناندين أن المنظمة غير الحكومية عبارة عن جماعات صغيرة أو كبيرة من الناس يتجمعون معاً لتحقيق هدف مشترك، وهم يفعلون ذلك طوعاً وليس استجابة لأمرين من سلطة ما، وليس بهدف الربح، بينما يعرفها شاكر وآخرون (2017: 453) بأنها تلك المنظمات المشهرة والمعترف بها قانونيا، والتي تتبع أي جهة حكومية ولكن تخضع لإشرافها القانوني، والتي تقدم خدمات عديدة للسكان في القرية على أن يكون مؤسسي هذه المنظمات لا يقل عددهم عن خمسة عشر فرداً كحد أدنى.

ويعرف الباحثين الجمعية الأهلية على أنها أحد أهم مؤسسات المجتمع المدني ذات الجذور الشعبية أو الأهلية، والتي تهدف إلى تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لسكان المجتمع، دون النظر إلى تحقيق الربح، على أن لا يقل عدد مؤسسي هذه الجمعية عن خمسة عشر فردا.

وقد تعددت تعاريف المتطوع، وإن اختلفت في الشكل إلا أنها تتفق في الجوهر، حيث يعرف عبد العال (1995: 121) المتطوع على أنه الشخص الذي يعطي وقتا وجهدا بناء على اختياره الحر ومحض إرادته بإحدى الجمعيات الأهلية وبدون أن يحصل أو يتوقع أن يحصل على عائد مادي نظير جهده التطوعي، ويفترض أن يكون الدافع الأساسي للتطوع هو الرغبة في خدمة المجتمع بجانب إشباع بعض الاحتياجات الاجتماعية لديه، بينما يعرف أحمد (1991: 65) التطوع على أنه الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسئوليات المؤسسة الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية الإنسانية على أساس أن الفرص التي تتهيأ لمشاركة المواطن في أعمال هذه المؤسسات الديمقراطية ميزة يتمتع بها الجميع، وأن المشاركة تعهد على أن يلتزمون به، ويعرف حسانين (1998: 495) التطوع على أنه الجهد القائم على مهارة أو خبرة معينة والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة، ويعرف طنطاوي (2015: 399) العمل الاجتماعي التطوعي على أنه جهد إنساني قد يكون فرديا أو جماعيا، وأنه مساهمة حرة بناء على حرية مطلقة، دون أدنى قدر من الإلزام من أي مصدر غير ذاته، وأنها قد تكون بالفكر أو الرأي أو القول أو المساهمة بالعمل أو المال أو بالوقت أو في أي أنشطة أخرى في الحياة، وفي التطوع لا ينتظر مقابل مادي فالهدف منه الإسهام في تنمية المجتمع.

نشأت فكرة المنظمة الأهلية للقيام ببعض الأعمال الاجتماعية الهادفة، ولتقديم خدمات اجتماعية مختلفة باختلاف الغرض الذي أنشئت من أجله، ويمكن وصف طبيعة عمل هذه المنظمات بأنها جسر حيث إن تشكيل وإنشاء المنظمات الأهلية تعتبر وسيط بين الدولة والفرد، وبالتالي فهي خدمة بين الإرادة الفردية والاجتماعية (Gruel, 2000)، ويرى قادة العالم والسياسيون أن عمل المنظمات غير الحكومية يتمثل في تقديم الخدمات لأن الدولة تفتقر إلى الموارد والوقت (Mundy& Murphy, 2001).

وتعد الجمعيات الأهلية من أقدم منظمات المجتمع المدني في مصر حيث أصبح هناك اتفاق على أهمية دورها كشريك أساسي في كافة مستويات العملية التنموية بدء من تقديم الخدمات إلى المشاركة في صنع ومتابعة السياسات، ولكونها تهدف إلى تحقيق مستوى معيشي أفضل لسكان المجتمعات بما تقدمه من برامج الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة فهي الأكثر إحساسا باحتياجات الأفراد والمجتمعات (عنتر وآخرون، 2013: 372)، ولذلك أخذت الدولة في إنشاء العديد من المنظمات الأهلية عندما كانت الجهود الحكومية وحدها لا تكفي لإشباع حاجات السكان وتحقيق الأهداف المرسومة لذا ظهرت الحاجة إلى التعاون بين النشاط الأهلي والحكومي حيث أن للمؤسسات الاجتماعية الأهلية دوراً مهماً في إشباع العديد من الحاجات الإنسانية وباعتبارها أكثر إحساسا باحتياجات الأفراد والمجتمعات المحلية إذا تعتمد على توفير مجموعة من الأنشطة والخدمات والبرامج من أجل النهوض بمجتمعهم وحل مشكلاتهم ومساعدتهم على إحداث نوع من التغيير (أبو بكر، 2014).

وتؤدي الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة العديد من الخدمات الاجتماعية في ميادين متعددة حددها قرار رئيس الجمهورية رقم 932 لسنة 1966 باللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة والقرارات الوزارية اللاحقة بحيث لا يجوز للجمعية أن تعمل في أكثر من مجال واحد من هذه المجالات إلا بعد موافقة الاتحاد المختص وتتمثل هذه المجالات في رعاية الطفولة والأمومة، ورعاية الأسرة، والمساعدات الاجتماعية، ورعاية الشيخوخة، ورعاية الفئات الخاصة والمعاقين، الخدمات الثقافية والعلمية والدينية، وتنمية المجتمعات المحلية، وميدان رعاية المسجونين، وميدان الإدارة والتنظيم، وميدان تنظيم الأسرة، وميدان الصداقة بين الشعوب، وميدان أنشطة أصحاب المعاشات، والدفاع الاجتماعي، وحماية البيئة والحفاظ عليها، والتنمية الاقتصادية للأسرة وتنمية المجتمع، وحماية المستهلك، والنشاط الأدبي (معهد التخطيط القومي، 2001).

تقوم الجمعيات الأهلية سواء كانت جمعيات رعاية اجتماعية أو جمعيات تنمية بدور كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فبما أنها منظمات اجتماعية أهلية تمثل قمة العمل الشعبي من حيث تمثيلها لرغبات الأهالي وتشكيلها لهم من واقع إحساسهم بحاجات بيئتهم من خدمات مختلفة، فهي بما تتصف به من مرونة قادرة على تلبية احتياجات المجتمع والنهوض به، حيث تكون المشاركة بين الحكومة والجمعيات الأهلية بهدف التنسيق بينهما لتحقيق التنمية المحلية، ومشاركة بين الأهالي والجمعيات الأهلية بهدف التعرف على المشاكل والصعاب واحتياجات الأهالي والموارد الموجودة في المجتمع وذلك لتنظيم الجهود الشعبية والعمل على رفع المستوى الثقافي ونشر الوعي بين الأهالي (حنان محمد، 2003)، كما أضاف السيد (2002: 3-12) على أن المنظمات غير الحكومية تتميز بمزايا نسبية تظهر مكامن قوتها في الوصول للفقراء والمحتاجين والخارجين عن نطاق الخدمات أو الخدمات الخاصة، القدرة على حشد الموارد المحلية وتحديد الاستغلال الأمثل للموارد في ظل محدوديتها وتنمية الأسر الصغيرة والمجتمعات المحلية، من خلال المشاركة الشعبية، بالإضافة إلى قدرتها على تحديد الحاجات الاجتماعية والمحلية بشكل دقيق نتيجة لقربها من الجمهور، القدرة على تقديم الخدمات بتكلفة نسبية أقل في صغر حجم المنظمة مما يتيح لها سهولة الاتصال بين أعضائها وبين الفئات المستهدفة والقدرة على تلبية الاحتياجات في أفضل الأوقات وتحت ظروف متباينة، القدرة على الوصول لفئات مستهدفة في أماكن تواجدهم، القدرة على تبني مداخل جديدة في التعامل مع المشكلات المجتمعية بعيدا عن البيروقراطية.

وفيما يتعلق بدوافع المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي يمكن القول أن الدوافع تمثل المحرك الأساسي الذي يدفع الفرد إلى المشاركة الفعالة في مختلف المجالات والميادين، وترتبط هذه الدوافع بمصالح تعود على الفرد أو على المجتمع فغالبا ما يشارك الناس ويندمجون في البرامج التنموية أو الجمعيات الأهلية التي يرونها مضمونة النجاح وخاصة تلك التي تساعد على حل مشاكل الفقراء وزيادة دخلهم (Vanden and Hawkins, 1996: 216)، كما يتبين أن دوافع المشاركة التطوعية تتمثل في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد كحب العمل مع الآخرين واكتساب تقدير واحترام المواطنين وتحقيق شعبية بين الجماهير، وتوقع الحصول على عائد مجز يفوق ما يبذله الفرد من جهد وما يضحي به من مال من خلال عمله الاجتماعي التطوعي، حيث تتمثل رغبات المتطوع في تقوية الروابط بين مختلف فئات المجتمع بهدف تحقيق نوعا من التكامل والتفاعل بين هذه الفئات بما يحقق المصالح المشتركة لهذه الفئات والجماعات، وفي تجميع الجهود المشتركة لتحقيق الاستغلال الأمثل لموارد البيئة المحيطة (عبد الرحمن، وشمس الدين، 2000: 249).

وعلى الرغم من الفائدة التي تحققها المشاركة التطوعية في المشروعات التنموية إلا أنه توجد بعض المعوقات التي تواجهها وتؤثر على حجمها وفاعليتها،

وقد ترجع هذه المعوقات إلى نقص معلومات الأفراد عن مفهوم المشاركة، وكذلك الاتجاه السلبي لبعض المشاركين نحو المشاركة حيث ترتبط المشاركة بقدرة المشاركين على إنكار الذات وتقديمهم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، كما أن هناك من التحديات ما يتعلق بالإدارة الحكومية مثل ضعف الإيمان بالمشاركة نفسها، وقصور النصوص القانونية المتعلقة بالمشاركة (خضر وآخرون، 2004: 222)، بينما يرى عبيد (2007: 35) أن أهم المعوقات التي تواجه المشاركة في العمل التطوعي هي المشكلة الاقتصادية والتمويل المالي، وهجرة الكثير من أهل الريف إلى المدن بحثا عن عمل، وبعض الشباب مصاب بإحباط نظرا لما يعانونه من البطالة وقلة الدخل فحاولوا الانطواء على أنفسهم وانعزالهم عن المجتمع، وسيطرة أشخاص من ذوي السمعة السيئة على الجمعيات أو قوة تأثيرهم على المجتمع المحلي لتحقيق مآرب شخصية لهم.

التأصيل النظري للدراسة

اعتمدت الدراسة على نظرية الفعل الاجتماعي التطوعي لبارسونز، ويمكن تفسير تباين السكان في درجة مشاركتهم، حيث تفترض النظرية أن لكل فرد أهدافه واهتماماته ودوافعه الخاصة ، وقد تختلف هذه الدوافع والأهداف والاهتمامات من وقت لآخر، وكل موقف يتطلب من الفرد اتخاذ قرارات تتعلق بالوسائل اللازمة لبلوغ الأهداف، ويتضمن كل موقف عوامل ومتغيرات عديدة تؤثر على أفعال الفرد وسلوكه وقراراته منها خصائص الفرد البيولوجية وظروف بيئته ومنها أيضاً متغيرات ثقافية واجتماعية ، فالفرد ليس حراً في أفعاله وسلوكه وفقاً لأهوائه ورغباته ولكن مقيد في أفعاله وسلوكه بمحددات مختلفة ، كما أن قراراته تتأثر بعوامل مختلفة سواء كانت ثقافية أو موقفيه أوكلاهما معاً ، ولذلك يمكن القول أن الأفراد يشاركون في أنشطة المجتمع لأنهم يعتقدون أن ذلك سوف يساعدهم في تحقيق أهدافهم الشخصية بصورة أفضل من الوسائل الأخرى المتاحة لهم ،إلا أن مدى هذه المشاركة ونوعيتها تتأثر بالعديد من العوامل الموقفية والمعيارية والتي قد يكون من بينها مثلاً: العمر ، والمهنة ، والحالة الزواجية ، والدخل ، والانفتاح الجغرافي ، والقيم والأفكار المحيطة بالموقف الذي تتم فيه المشاركة (أبو طاحون ، 2001 : 299).

ومن البحوث والدراسات المتعلقة بمشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي بالجمعيات الأهلية، ما أكده هندي (2007) في دراسته حيث تبين أن درجة المشاركة الشعبية تقع في الفئة المتوسطة بنسبة تقدر بنحو 55.8%، بينما توصل حيدق(2001) إلى أن 62.5% من المبحوثين كانت درجة مشاركتهم في المشروعات التنموية منخفضة، وأن 57.8% من المبحوثين كانت درجة مشاركتهم الشعبية منخفضة، وأن 31% من المبحوثين لا يشاركون في مجال البيئة مطلقا، وفي دراسة سالم وآخرون (2001) ذكرت أن نحو 87 % من إجمالي عينة الدراسة يتمتعون بمستوى وعي متوسط ومرتفع بالقضايا المرتبطة بالتنمية البيئية، وفي دراسات كلا من شمس الدين وأبو حسين (2001)، ودعاء شريف (2005) أظهرت انخفاض مستوى مشاركة الريفيات في الأنشطة السياسية، وفي دراسة طنطاوي (2007) أشارت إلى انخفاض مشاركة الريفيين ومنهم الزراع في الأنشطة التنموية المجتمعية، وفي دراسة زينب محمد وأفراح عبد العزيز(2007) ذكرا أن مستوى مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة المدروسة للمحافظة على البيئة مجتمعة كانت متوسطة، بينما بين التركي (2014) ارتفاع مستوى مشاركة الصيادين في العمل الإرشادي والمجتمعي، وأكد طنطاوي (2015) أن منوال توزيع المبحوثين يقع وقع في فئة الذين لا يشاركون في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، وبصفة عامة يتضح من نتائج الدراسات السابقة انخفاض مستوى مشاركة الريفيين في أي أنشطة تنموية أو منظمية، وكذلك تبين ندرة الدراسات التي تناولت العمل الاجتماعي في الجمعيات الأهلية ومن أجل هذا سعى البحث الحالي للتعرف على مستوى مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي والعوامل المرتبطة والمحددة لهذه المشاركة.

الفروض البحثية:

1- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: سن المبحوث، والمستوي التعليمي، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، والتجديدية، وقيادة الرأي، والاتجاه نحو التنمية، والاتجاه نحو التغيير، ودافعية الإنجاز، والوعي بمشكلات المجتمع المحلي.

2- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة، وبين درجة مستوى مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية.

ولاختبار صحة الفروض البحثية السابقة تم وضع الفروض الإحصائية المناظرة لكل منها في صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

نستعرض في الطريقة البحثية خطة وإجراء الدراسة الميدانية من حيث المجال الجغرافي والمجال البشري والزمني، ثم تعرض باختصار بنود استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة، وأدوات التحليل الإحصائي، ونوضح ذلك فيما يلي:

أولا: المجال الجغرافي

أجريت هذه الدراسة في محافظة كفر الشيخ حيث تعتبر محافظة كفر الشيخ ثاني محافظات الجمهورية بعد محافظة القاهرة من حيث عدد الجمعيات الأهلية، بالإضافة إلى زيادة عدد الجمعيات الأهلية المشهرة بها وتقدر بحوالي 15% مقارنة بعام 2013 (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، 2014)، بالإضافة إلى أنها مقر عمل الباحثين، وتم اختيار ثلاث مراكز إدارية من بين المراكز الحادي عشر التي تشتمل عليهم المحافظة بطريقة عشوائية هي كفر الشيخ، ودسوق، وقلين، كما تم اختيار قرية من كل مركز بطريقة عشوائية أيضا فوقع الاختيار على قرية صندلا بمركز كفر الشيخ، وقرية شابة بمركز دسوق، وقرية نشرت بمركز قلين.

ثانياً: المجال البشري والزمني

بلغ عدد سكان القرى الثلاثة المختارة 54676 نسمة موزعين على 13500 أسرة بالقرى الثلاثة وهى شاملة البحث، وتم حصر عدد الأسر الموجودة في كل قرية فبلغ عدد الأسر في قرية صندلا 4272 أسرة، وقرية شابة 6626 أسرة، وقرية نشرت 2602 أسرة، وتحددت شاملة البحث بأنها تمثل جميع الأسر الريفية في القرى المدروسة الثلاثة، وبلغت شاملة الدراسة 13500 أسرة، وتم احتيار العينة بطريقة عشوائية باستخدام معادلة كرجسي ومورجان Krejcie & (Morgan, 1970, pp: 607-610) وبتطبيقها تبين أن حجم العينة هو (370) أسرة ريفية تم توزيعهم على القرى الثلاثة حسب نسبة تمثيل كل منها في شاملة البحث كما بالجدول رقم (1).

ولتحديد عينة مديري الجمعيات تم حصر جميع الجمعيات الأهلية بالمراكز الثلاثة، فوجد أن عدد الجمعيات الأهلية بمركز كفر الشيخ (81) جمعية أهلية، و(57) جمعية بمركز بمركز دسوق، و(27) جمعية بمركز قلين، وبذلك بلغت شاملة الجمعيات الأهلية بالمراكز الثلاث (165) جمعية أهلية، وباستخدام نفس المعادلة تم اختيار عينة عشوائية من مديري هذه الجمعيات بلغ قوامها (113) مدير جمعية أهلية، تم توزيعها على قرى المراكز الثلاث حسب نسبة تمثيل كل مركز في شاملة البحث جدول (1)، وقد تم جمع البيانات خلال شهري يوليو وأغسطس لعام 2019م.

جدول 1. عينة البحث

المركز	القرية	عدد سكان القرية	عدد الأسر القرية	حجم العينة الريفيين	عدد الجمعيات الأهلية	حجم عينة المديرين
كفر الشيخ	صندلا	17303	4272	117	81	55
دسوق	شابة	26834	6626	182	57	39
قلين	نشرت	10539	2602	71	27	19
الإجمالي		54676	13500	370	165	113

المصدر: المجلس القومي للسكان بكفر الشيخ نهاية 2019م

ثالثا: أسلوب جمع البيانات

للحصول علي بيانات هذه الدراسة تم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات البحثية المطلوبة بواسطة المقابلة الشخصية بعد إجراء الاختبار المبدئي لها بتطبيقها علي (30) مبحوثا والتي تتناسب بنودها لتحقيق أهداف الدراسة، وبناء علي نتيجة الاختبار المبدئي تم تعديل بعض بنود الاستمارة ووضعها في صورتها النهائية، وتضمنت الاستمارة مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول علي بيانات لقياس المتغيرات المستقلة التي شملتها الدراسة، كما تضمنت مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول علي بيانات لقياس العوامل المؤثرة علي مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، وكذلك تضمنت أسباب عدم مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي، وأيضا المقترحات التي تشجع على المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي من وجهتي نظر الريفيين ومديري الجمعيات الأهلية، وتم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية بين المبحوثين والباحثين بمساعدة فريق بحثي من العاملين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بمحطة البحوث الزراعية بسخا.

رابعا: الأدوات الإحصائية المستخدمة:

استخدمت بعض الأساليب الإحصائية في عرض النتائج وتحليل البيانات وهى: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والمتوسط النسبي، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الانحدار الجزئي، ومعامل الانحدار الجزئي المعياري، وتم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS في تحليل البيانات.

سادسا: قياس المتغيرات البحثية

أ- المتغيرات المستقلة:

1- سن المبحوث: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية، وبلغ المتوسط الحسابي 43.12 سنة، وبانحراف معياري قدره 8.32سنة، وقد تراوح المدى لسن المبحوثين ما بين (24- 56) سنة.

2- المستوي التعليمي: وتم قياسه بعدد الدرجات، وتم إعطاء المبحوث الأمي (صفر)، والذي يقرأ ويكتب (4 درجات) في مستوى من أكمل الصف الرابع الابتدائي، والمتعلم أعطى درجات تساوى عدد السنوات التي أتمها بنجاح في

التعليم الانتظامي، وكان المتوسط الحسابي 9.03 درجة، وبانحراف معياري قدره 6.27 درجة، وقد تراوح المدى لعدد سنوات تعليم المبحوثين ما بين (صفر - 16) درجة.

3- حجم الحيازة الزراعية: استخدمت الأرقام الخام بالقيراط للتعبير عن إجمالي حجم الحيازة الأرضية الزراعية التي يمتلكها المبحوث وكان المتوسط الحسابي 21 قيراط، وبانحراف معياري قدره 21.33 قيراط، وقد تراوح المدى للحيازة الأرضية الزراعية ما بين (صفر- 84) قيراط.

جدول 2. بيان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	سن المبحوث	43.12	8.32
2	المستوي التعليمي	9.03	6.27
3	حجم الحيازة الزراعية	21.14	21.33
4	حجم الحيازة الحيوانية	1.74	1.76
5	التجديدية	11.52	2.24
6	قيادة الرأي	11.88	3.41
7	الاتجاه نحو التنمية	26.23	5.09
8	الاتجاه نحو التغيير	24.08	5.01
9	دافعية الإنجاز	25.78	4.86
10	الوعي بمشكلات المجتمع المحلي	12.99	7.77

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة.

4- حجم الحيازة الحيوانية: وتم قياسها بتعديل أعداد الحيوانات التي في حوزة المبحوث من جاموس وأبقار وجمال وحمير وغنم وماعز إلي وحدات حيوانية تعبر عن الحيازة الحيوانية في صورة كمية، وتم استعمال المعيار المستخدم كما في دراسة (بالي، 1996 : 62) وفقا لهذا المعيار اعتبر كلا من الجاموس الكبير(سنتين فأكثر) = 1.25 وحدة حيوانية، والجاموس المتوسط (سنة - أقل من سنتين) = 0.6 وحدة حيوانية، والجاموس الصغير (أقل من سنة) = 0.3 وحدة حيوانية، واعتبرت البقرة الكبيرة (سنتين فأكثر) = لوحدة حيوانية واحدة، والبقرة المتوسطة (سنة - أقل من سنتين) = 0.5 وحدة حيوانية، والبقرة الصغيرة (أقل من سنة) = 0.25 وحدة حيوانية، والجمل = 0.75 وحدة حيوانية، ورأس الغنم = 0.1 وحدة حيوانية، ورأس الماعز = 0.07 وحدة حيوانية، والحمار = ل 0.25 وحدة حيوانية، وتم قياس الحيازة الحيوانية بجمع وحدات الحيوانات التي بحوزة المبحوث، وبلغ المتوسط الحسابي 1.74 وحدة حيوانية، وبانحراف معياري قدره 1.76 وحدة حيوانية، وقد تراوح مدى حجم الحيازة الحيوانية ما بين (صفر-6.75) وحدة حيوانية.

5- التجديدية: تم قياس هذا المتغير بمقياس يتكون من خمسة عبارات، وكانت الإجابات على كل عبارة هي (موافق، سيان، غير موافق)، وأعطيت تلك الإجابات أوزانا رقمية (3،2،1) على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية، وتم جمع درجات البنود الخمسة للحصول علي الدرجة الكلية لتعبر عن درجة التجديدية، وبلغ المتوسط الحسابي 11.52 درجة، وبانحراف معياري قدره 2.24 درجة، وقد تراوح المدى للتجديدية ما بين (7 - 15) درجة.

6- قيادة الرأي: تم قياس هذا المتغير عن طريق التقدير الذاتي في الكشف عن القدرة القيادية حيث سئل المبحوث عما إذا كان الآخرون يسألونه الرأي أو النصيحة في خمسة مجالات هي المشاركة في الجمعيات الأهلية، وتربية المواشي ورعايتها، والمشاكل الاجتماعية التي تعوق الأهل والجيران، وتعليم وزواج البنات والأولاد، والحاجات الجديدة في الزراعة، وكانت الإجابات على كل مجال هي (دائما، وأحيانا، ونادرا، لا)، وأعطيت هذه الإجابات أوزان رقمية (3، 2، 1، صفر) على الترتيب، ثم جمعت درجات البنود جميعها للحصول على الدرجة الكلية لتعبر عن درجة قيادة الرأي، وبلغ المتوسط الحسابي 11.88 درجة، وبانحراف معياري قدره 3.41 درجة، وقد تراوح المدى لقيادة الرأي ما بين (صفر - 15) درجة.

7- الاتجاه نحو التنمية: تم قياس هذا المتغير بمقياس يتكون من أثني عشر عبارة تعكس درجة اتجاه المبحوث نحو التنمية، وكانت الإجابات على كل عبارة هي (موافق، سيان، غير موافق)، وأعطيت تلك الإجابات أوزانا رقمية (3،2،1) على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية، وتم جمع درجات البنود الأثنى عشر للحصول علي الدرجة الكلية لمتغير الاتجاه نحو التنمية، وبلغ المتوسط الحسابي 26.23 درجة، وبانحراف معياري قدره 5.09 درجة، وقد تراوح المدى لدرجة الاتجاه نحو التنمية ما بين (12- 36) درجة.

8- الاتجاه نحو التغيير: تم قياس هذا المتغير بمقياس يتكون من أثنى عشر عبارة تعكس درجة اتجاه المبحوث نحو التغيير، وكانت الإجابات على كل عبارة هي (موافق، سيان، غير موافق)، وأعطيت تلك الإجابات أوزانا رقمية (3،2،1) على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية، وتم جمع درجات البنود الأثنى عشر للحصول علي الدرجة الكلية لمتغير الاتجاه نحو التغيير، وبلغ المتوسط الحسابي 24.08 درجة، وبانحراف معياري قدره 5.01 درجة، وقد تراوح المدى لدرجة الاتجاه نحو التغيير ما بين (12- 36) درجة.

9- دافعية الانجاز: تم قياس هذا المتغير بمقياس يتكون من أثني عشر عبارة تعكس سعى المبحوث ومثابرته في سبيل تحقيق الأهداف، وكانت الإجابات على كل عبارة هي (موافق، سيان، غير موافق)، وأعطيت تلك الإجابات أوزانا رقمية (3،2،1) على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث للحصول على الدرجة الكلية لتعبر عن دافعية الإنجاز، وبلغ المتوسط الحسابي 25.78 درجة، وبانحراف معياري قدره 4.86 درجة، وقد تراوح المدى لدرجة دافعية الإنجاز ما بين (12- 36) درجة.

10- الوعي العام بمشكلات المجتمع المحلي: تم قياس هذا المتغير بمقياس يتكون من عشر بنود تتعلق بمدى إلمام المبحوث ببعض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والزراعية، وكانت الإجابات على كل بند هي (أعرف، أعرف لحد ما، لا أعرف)، وأعطيت تلك الإجابات أوزانا رقمية (3،2،1) على الترتيب ، ثم جمعت درجات البنود جميعها للحصول على الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الوعي العام بمشكلات المجتمع المحلي ، وبلغ المتوسط الحسابي 12.99 درجة، وبانحراف معياري قدره 7.77 درجة، وقد تراوح المدى للوعي العام ما بين (10 - 30) درجة.

ب- قياس المتغير التابع: المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية

وتم قياسها بسؤال المبحوث عن مشاركته، وطلب منه يحدد دوره في كل نشاط يقوم به، ويتكون المقياس من أثني عشر بندا، وهذه البنود هي التبرع بالمال، وجمع التبرعات، وحضور الاجتماعات، والتفرغ للعمل التطوعي، والمساعدة في حل مشاكل الجمعيات، والمساعدة في تقديم حلول لهذه المشكلات، وعمل دعاية، وإقناع الأهالي بالعمل التطوعي، ومتابعة وتقييم أنشطة الجمعية، وإبراز أهمية العمل التطوعي في خدمة المجتمع وتنمية القرية، والإدلاء بالرأي، والاتصال بالمسئولين، وكانت الإجابات على كل بند هي (دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا)، وأعطيت هذه الإجابات أوزان رقمية (3، 2، 1، صفر) على الترتيب، ثم جمعت الدرجات الإجمالية التي حصل عليها المبحوث من خلال اشتراكه في المشروعات المختلفة لتعبر عن الدرجة الكلية لمستوى مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، وبلغ المتوسط الحسابي 5.32 درجة، وبانحراف معياري قدره 8.99 درجة.

النتائج والمناقشات

يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بالخصائص المميزة للريفيين المبحوثين، ومستوى مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية في منطقة الدراسة، والتعرف على الأسباب التي تعيق مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، والتعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على درجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، ومحاولة تقديم مقترحات تسهم في تشجيع وتحفيز المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية من وجهتي نظر الريفيين ومديري الجمعيات الأهلية.

أولا: الخصائص المميزة للمبحوثين في منطقة الدراسة

تشير النتائج الواردة بجدول(3) إلى أن غالبية المبحوثين تركزوا في فئة السن المتوسطة (48.6%)، ومن حملة المؤهلات المتوسطة (43.2%)، وأن غالبية المبحوثين (34.3%) ذوي حيازة زراعية صغيرة، وذوي حيازة حيوانية صغيرة أيضا (41.6%)، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (45.7%) يقعون في فئة التجديدية المرتفعة، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين (53.7%) ذوي درجة قيادية مرتفعة ، وما يقرب من 60% منهم اتجاههم نحو التنمية متوسط، وأن 65.1% منهم اتجاههم نحو التغيير متوسط، وأن 60.5% من المبحوثين دافعية انجازهم متوسطة، ويزيد عن نصف المبحوثين يقعون في فئة الوعي المنخفضة (54.2%).

ثانيا: مستوي مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية بمنطقة البحث.

أن مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية له دوراً هاماً في تحقيق التنمية الريفية، وأن نجاح وفاعلية التنمية الريفية تتوقف علي مقدار ونوع مشاركة أفراد المجتمع في هذه الجهود حيث أن الجهود الحكومية بمفردها لا تستطيع تحقيق برامج التنمية المطلوبة، يبين جدول (4) أن مستوى مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية حيث تراوحت القيم المعبرة عنه بين (صفر- 36) درجة، وتم تقسيم هذا المدى إلى أربع فئات الأولى وهي فئة لا يشارك (صفر)، وفئة المشاركة المنخفضة من (1-12) درجة،

وفئة المشاركة المتوسطة من (13-24) درجة، وفئة المشاركة المرتفعة من (25-36) درجة، وتوضح النتائج أن ثلثي المبحوثين 66.8% لا يشارك في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، وأن 7.6% من المبحوثين كان مستوي مشاركتهم منخفض، بينما 17% من المبحوثين كان مستوي مشاركتهم متوسطة، وأن 8.6% من المبحوثين كان مستوي مشاركتهم مرتفع في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية.

جدول 3. توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية المميزة

المتغيرات	الفئات	عدد	%	المتغيرات	الفئات	عدد	%
السن	صغير(24-34) سنة	59	16	قيادة الرأي	منخفضة (2- 6) درجة	18	4.9
	متوسط (35-45) سنة	180	48.6		متوسط (7- 12) درجة	153	41.4
	كبير(46 - 56) سنة	131	35.4		مرتفعة (13- 15) درجة	199	53.7
المستوي التعليمي	أمي	104	28.2	الاتجاه نحو التنمية	منخفضة (12-19) درجة	25	6.8
	يقرا ويكتب	23	6.2		متوسط (20-28) درجة	219	59.1
	ثانوي	160	43.2		مرتفعة (29-36) درجة	126	34.1
	جامعي	83	22.4	الاتجاه نحو التغيير	منخفضة (12- 19) درجة	55	14.9
حجم الحيازة الزراعية	ليس لديهم حيازة زراعية	126	34.1		متوسطة (20- 28) درجة	241	65.1
	صغيرة (6-31) قيراط	153	34.3		مرتفعة (29 - 36) درجة	74	20
	متوسطة (32-57) قيراط	64	17.3	دافعية الإنجاز	منخفضة (12- 19) درجة	30	8.1
	كبيرة (58- 83) قيراط	27	7.3		متوسطة (20- 28) درجة	224	60.5
حجم الحيازة الحيوانية	ليس لديهم حيازة حيوانية	148	40		مرتفعة (29-36) درجة	116	31.4
	صغيرة(1.25-3.05) وحدة	154	41.6	الوعي بمشكلات المجتمع المحلي	منخفض (10 -16) درجة	203	54.9
	متوسط(3.06-4.86) وحدة	47	12.7		متوسط (17-23) درجة	104	28.1
	مرتفع4.87 وحدة فأكثر	21	5.7		مرتفع (24 - 30) درجة	63	17
التجديدية	منخفضة (7-9) درجة	110	29.7				
	متوسطة (10-12) درجة	91	24.6				
	مرتفعة (13 - 15) درجة	169	45.7				

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة

جدول 4. مستوى مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية بمحافظة كفر الشيخ.

فئات المشاركة	العدد	%
لا يشارك (صفر)	247	66.8
المشاركة: مشاركة منخفضة (1- 12) درجة	28	7.6
مشاركة متوسطة (13 - 24) درجة	63	17
مشاركة مرتفعة (25 - 36) درجة	32	8.6
المجموع	370	100

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة

يتضح من الجدول أن منوال توزيع المبحوثين يقع في فئة الذين لا يشاركون، ويليها فئة المشاركة المتوسطة، ثم فئة المشاركة المرتفعة، وأخيرا فئة المشاركة المنخفضة، وهذا يعكس تدني مستوى مشاركة المبحوثين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، وقد يرجع تدني مشاركة الريفيين إلى العديد من الأسباب التي سوف نستعرضها لاحقا، كما يبين الجدول أن (123) مبحوثاً يمثلون 33.2% من إجمالي أفراد العينة البحثية يشاركون في العمل التطوعي الجمعيات الأهلية.

وأظهرت نتائج توزيع المبحوثين المشاركين في العمل الاجتماعي التطوعي (جدول 5) أن 87.8% من المشاركين قد ساهم بالتبرع بالمال، وأن 78% منهم ساهم بجمع التبرعات، وأن 76.4% منهم ساهم مساهمة عينية، وأن 70.7% منهم قد ساهم بالوقت، وأن 68.3% منهم قد ساهم بالعمل أو المجهود، وأن 50.4% منهم قد ساهم بالدعاية، وأن 43.9% منهم قد ساهم بإقناع الأهالي بالعمل التطوعي، وأن 34.1% منهم قد ساهم بمتابعة أنشطة الجمعيات، وأن 29.3% منهم قد ساهم بإبراز أهمية العمل التطوعي في تنمية القرية، وأن 26% منهم قد ساهم في حل مشاكل الجمعيات، وأن 24.4% منهم قد ساهم بالرأي، وأخيرا ساهم 21.1% منهم بالاتصال بالمسئولين.

ويتضح من الجدول أن الغالبية العظمى من المبحوثين قد شارك بالتبرع بالمال في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية وقد يرجع ذلك إلى سهولة التبرع بالمال فيمكن للفرد أن يتبرع بأي مبلغ ولو كان بسيط وكذلك يتضح من العرض السابق أن جميع الأدوار المحددة للمشاركة قد قام بها المبحوثين وهي أثنى عشر دورا، وإن كان أقل الأدوار مساهمة هي الاتصال بالمسئولين، حيث بلغت نسبتهم 21%، وهذا يتفق مع المنطق أنه دائما عند القيام بأي عمل في الجمعيات الأهلية يكون هناك عدد من الأفراد بسيط توكل إليهم مهام الاتصال بالجهات المعنية.

ثانيا: أسباب عدم مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية

وللوقوف على أسباب عدم مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية تم سؤال المبحوثين غير المشاركين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية عن أسباب عدم مشاركتهم وقد تبين أن المبحوثين الذين لا يشاركون بالأنشطة التطوعية بالجمعيات الأهلية قد أشاروا إلى الأسباب التي تمنعهم من المشاركة في أنشطة تلك الجمعيات والبالغ عددها (53) سببا أمكن تصنيفهم إلى ستة مجموعات كما يلي:

جدول 5. توزيع المبحوثين المشاركين في العمل الاجتماعي التطوعي وفقا لأدوارهم بالجمعيات الأهلية

م	الأدوار التي شارك بها المبحوثين في الجمعيات الأهلية	العدد ن = 123	%
1	التبرع بالمال	108	87.8
2	جمع التبرعات	96	78
3	مساهمة عينية	94	76.4
4	المساهمة بالوقت	87	70.7
5	المساهمة بالعمل أو المجهود	84	68.3
6	عمل دعاية	62	50.4
7	إقناع الأهالي بالعمل التطوعي	54	43.9
8	متابعة أنشطة الجمعيات	42	34.1
9	إبراز أهمية العمل التطوعي في تنمية القرية	36	29.3
10	المساهمة في حل مشاكل الجمعيات	32	26
11	مشاركة بالرأي	30	24.4
12	الاتصال بالمسئولين	26	21.1

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة

1- الأسباب الاجتماعية

توضح النتائج الواردة بجدول(6) الأسباب الاجتماعية التي تمنع مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية وبلغ عددها عشرة أسباب، والتي جاءت بالجدول ومرتبة تنازليا من حيث الأهمية وفقا للمتوسط الحسابي والمتوسط النسبي، حيث جاءت في مقدمة هذه الأسباب انشغال الأفراد بمتطلبات الحياة اليومية بمتوسط حسابي قدره (2.45) درجة، ومتوسط نسبي (81.7%)، وجاء في الترتيب الثاني تربية الأولاد بمتوسط حسابي قدره (2.39) درجة، ومتوسط نسبي (79.7%)، بينما جاء في الترتيب الثالث رفض الزوج لمشاركة الزوجة بمتوسط حسابي قدره (2.36) درجة، ومتوسط نسبي (78.7%)، واحتلت العادات والتقاليد في الريف المصري التي ترفض خروج المرأة للعمل التطوعي الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (2.35) درجة، ومتوسط نسبي (78.3%)، وجاء في الترتيب الخامس عدم معرفة الريفيين بإمكانيات المشاركة، بمتوسط حسابي قدره (2.34) درجة، ومتوسط نسبي (78%)، ويبين جدول (6) بقية الأسباب الاجتماعية ومتوسطها الحسابي والنسبي، وبحساب متوسط نسبة مجموعة الأسباب الاجتماعية المدروسة وجد أنها تبلغ 77.7% من إجمالي الأسباب الاجتماعية التي تمنع مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية.

جدول 6. الأسباب الاجتماعية التي تمنع المبحوثين من المشاركة بالعمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية مرتبة تنازليا وفقا لتكرارها

م	الأسباب	توجد بدرجة كبيرة		توجد بدرجة متوسطة		توجد بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	انشغال الأفراد بمتطلبات الحياة اليومية	142	57.5	74	30	31	12.6	2.45	81.7
2	تربية الأولاد	140	56.7	64	25.9	43	17.4	2.39	79.7
3	رفض الزوج لمشاركة الزوجة	132	53.4	72	29.1	43	17.4	2.36	78.7
4	العادات والتقاليد في الريف المصري التي ترفض خروج المرأة للعمل التطوعي	127	51.4	80	32.4	40	16.2	2.35	78.3
5	عدم معرفة الريفيين بإمكانيات المشاركة	125	50.6	82	33.2	40	16.2	2.34	78
6	انخفاض المستوى التعليمي للريفيين	125	50.6	77	31.2	45	18.2	2.32	77.3
7	عدم معرفة الريفيين بوجود جمعيات أهلية	117	47.4	90	36.4	40	16.2	2.31	77
8	غياب الوعي والمعرفة بالعمل التطوعي	119	48.2	78	31.6	50	20.2	2.28	76
9	العمل التطوعي للذكور وليس للإناث	108	43.7	98	39.7	41	16.6	2.27	75.7
10	عدم اشتراك الأهالي إلا عند جمع الأموال (المساهمات)	107	47.4	74	30	56	22.7	2.25	75
	المتوسط العام							2.33	77.7

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة

2- الأسباب الاقتصادية

توضح النتائج الواردة بجدول (7) الأسباب الاقتصادية التي تمنع مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية وبلغ عددها تسعه أسباب، والتي جاءت بالجدول ومرتبة تنازليا من حيث الأهمية وفقا للمتوسط الحسابي والمتوسط النسبي، حيث جاءت في مقدمة هذه الأسباب الارتباط بالعمل المزرعي للحصول منه على أجر بمتوسط حسابي قدره (2.53) درجة، ومتوسط نسبي (84.3%)، وجاء في الترتيب الثاني العمل التطوعي ليس له قيمة مادية بمتوسط حسابي قدره (2.41) درجة، ومتوسط نسبي (80.3%)، واحتلت ضعف دخول الريفيين الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (2.35) درجة، ومتوسط نسبي (78.3%)، في حين جاء في الترتيب الرابع قلة الإمكانيات المادية بمتوسط حسابي قدره (2.34) درجة، ومتوسط نسبي (78%)، بينما جاء في الترتيب الخامس الرغبة في العمل بأجر للمساعدة على أعباء الحياة بمتوسط حسابي قدره (2.31) درجة، ومتوسط نسبي (77%)، ويبين جدول (7) بقية الأسباب الاقتصادية ومتوسطها الحسابي والنسبي، وبحساب متوسط نسبة مجموعة الأسباب الاقتصادية المدروسة وجد أنها تبلغ 77% من إجمالي الأسباب الاقتصادية التي تمنع مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية.

جدول 7. الأسباب الاقتصادية التي تمنع المبحوثين من المشاركة بالعمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية مرتبة تنازليا وفقا لتكرارها

م	الأسباب	توجد بدرجة كبيرة		توجد بدرجة متوسطة		توجد بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	الارتباط بالعمل المزرعي للحصول على أجر	151	61.1	76	30.8	20	8.1	2.53	84.3
2	العمل التطوعي ليس له قيمة مادية	136	55.1	77	31.2	34	13.7	2.41	80.3
3	ضعف دخول الريفيين	128	51.8	78	31.6	41	16.6	2.35	78.3
4	قلة الإمكانيات المادية	122	49.4	86	34.8	39	15.8	2.34	78
5	الرغبة في العمل بأجر للمساعدة على أعباء الحياة	114	46.2	95	38.5	38	15.4	2.31	77
6	العمل التطوعي يبعطل الريفيين عن أشغالهم	119	48.2	63	25.5	65	26.3	2.22	74
7	الانشغال بالأمور المادية أحسن من العمل التطوعي	106	42.9	79	32	62	25.1	2.18	72.7
8	انخفاض المستوى المعيشي للريفيين	104	42.1	82	33.2	61	24.7	2.17	72.3
9	مصاريف الأسرة كثيرة	100	40.5	79	32	68	27.5	2.13	71
	المتوسط العام							2.31	77

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة

3- الأسباب النفسية

توضح النتائج الواردة بجدول (8) الأسباب النفسية التي تمنع مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية وبلغ عددها تسعة أسباب، والتي جاءت بالجدول ومرتبة تنازليا من حيث الأهمية وفقا للمتوسط الحسابي والمتوسط النسبي، حيث جاءت في مقدمة هذه الأسباب عدم وجود قناعة شخصية بأهمية العمل التطوعي بمتوسط حسابي قدره (2.45) درجة، ومتوسط نسبي (81.7%)، في حين جاءت غياب العمل بروح الفريق في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (2.36) درجة، ومتوسط نسبي (78.7%)، وجاء في الترتيب الثالث إحساس البعض بأن العمل التطوعي عديم القيمة بمتوسط حسابي قدره (2.29) درجة، ومتوسط نسبي (76.3%)، وجاء في الترتيب الرابع الابتعاد عن العمل التطوعي راحة للريفيين بمتوسط حسابي قدره (2.27) درجة، ومتوسط نسبي (75.7%)، وجاء في الترتيب الخامس اعتقاد المتطوع بأن رأيه ليس له فائدة بمتوسط حسابي قدره (2.26) درجة، ومتوسط نسبي (75.3%)، ويبين جدول (8) بقية الأسباب النفسية ومتوسطها الحسابي والنسبي، وبحساب متوسط نسبة مجموعة الأسباب النفسية المدروسة وجد أنها تبلغ 75.3% من إجمالي الأسباب النفسية التي تمنع مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية.

جدول 8. الأسباب النفسية التي تمنع المبحوثين من المشاركة بالعمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية ومرتبة تنازليا وفقا لتكرارها

م	الأسباب	توجد بدرجة كبيرة		توجد بدرجة متوسطة		توجد بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	عدم وجود قناعة شخصية بأهمية العمل التطوعي	150	60.7	57	23.1	40	16.2	2.45	81.7
2	غياب العمل بروح الفريق	126	51	83	33.6	38	15.4	2.36	78.7
3	إحساس البعض بأن العمل التطوعي عديم القيمة	111	44.9	97	39.3	39	15.8	2.29	76.3
4	الابتعاد عن العمل التطوعي راحة للريفيين	108	43.7	98	39.7	41	16.6	2.27	75.7
5	اعتقاد المتطوع بأن رأيه ليس له فائدة.	103	41.7	104	42.1	40	16.2	2.26	75.3
6	الصراع الداخلي بين العمل التطوعي والأعمال الأخرى	109	44.1	86	34.8	52	21.8	2.23	74.3
7	عدم الثقة في القائمين بالجمعية	89	36	121	49	37	15	2.21	73.7
8	عدم تنفيذ المسئولين لوعودهم	108	43.7	79	32	60	24.3	2.19	73
9	عدم إحساس المتطوع بقيمته في مجتمعه	82	33.2	119	48.2	46	18.6	2.15	71.7
	المتوسط العام							2.26	75.3

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة.

4- الأسباب التنظيمية

توضح النتائج الواردة بجدول (9) الأسباب التنظيمية التي تمنع مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية وبلغ عددها عشرة أسباب، والتي جاءت بالجدول ومرتبة تنازليا من حيث الأهمية وفقا للمتوسط الحسابي والمتوسط النسبي، حيث جاءت في مقدمة هذه الأسباب عدم عقد ندوات أو دورات تدريبية بصورة مستمرة لإبراز أهمية العمل التطوعي بمتوسط حسابي قدره (2.47) درجة، ومتوسط نسبي (82.3%)، وجاء في الترتيب الثاني عدم تنوع الأنشطة التي تؤديها المنظمات الأهلية بمتوسط حسابي قدره (2.42) درجة،

ومتوسط نسبي (80.7%)، واحتلت عدم قدرة المنظمة على توظيف الأموال وتنمية مواردها الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (2.38) درجة، ومتوسط نسبي (79.3%)، أما عدم معرفة الناس بأهداف المنظمة وأهميتها جاء ت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (2.37) درجة، ومتوسط نسبي (79%)، في حين أتى في الترتيب الخامس عدم التنسيق بين الجمعيات الأهلية والمنظمات الأخرى بالمجتمع المحلي بمتوسط حسابي قدره (2.33) درجة، ومتوسط نسبي (77.7%)، ويبين جدول (9) بقية الأسباب التنظيمية ومتوسطها الحسابي والنسبي، وبحساب متوسط نسبة مجموعة الأسباب التنظيمية المدروسة وجد أنها تبلغ 78% من إجمالي الأسباب التنظيمية التي تمنع مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية.

جدول 9. الأسباب التنظيمية التي تمنع المبحوثين من المشاركة بالعمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية ومرتبة تنازليا وفقا لتكرارها

م	الأسباب	توجد بدرجة كبيرة		توجد بدرجة متوسطة		توجد بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	عدم عقد ندوات أو دورات تدريبية بصورة مستمرة لإبراز أهمية العمل التطوعي	150	60.7	62	25.1	35	14.2	2.47	82.3
2	عدم تنوع الأنشطة التي تؤديها المنظمات الأهلية	143	57.5	64	25.9	40	16.2	2.42	80.7
3	عدم قدرة المنظمة على توظيف الأموال وتنمية مواردها	125	50.6	92	37.2	30	12.1	2.38	79.3
4	عدم معرفة الناس بأهداف المنظمة وأهميتها	137	55.5	65	26.3	45	18.2	2.37	79
5	عدم التنسيق بين الجمعيات الأهلية والمنظمات الأخرى بالمجتمع المحلي	129	52.2	71	28.7	47	19	2.33	77.7
6	عدم الترابط والانسجام بين الريفيين والجمعيات الأهلية	126	51	75	30.4	46	18.6	2.32	77.3
7	عدم وضوح أثر العمل التطوعي في الريف	117	47.4	90	36.4	40	16.2	2.31	77
8	عدم كفاءة الجمعيات الأهلية في أداء وظيفتها	119	48.2	83	33.6	45	18.2	2.30	76.7
9	عدم تدريب المتطوعين	114	46.2	79	32	54	21.9	2.24	74.7
10	غياب التوجيه الكافي	108	43.7	85	34.4	54	21.9	2.22	74
	المتوسط العام							2.34	78

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة

5- الأسباب الدينية

توضح النتائج الواردة بجدول (10) مجموعة الأسباب الدينية التي تمنع مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية وبلغ عددها تسعه أسباب، والتي جاءت بالجدول ومرتبة تنازليا من حيث الأهمية وفقا للمتوسط الحسابي والمتوسط النسبي، حيث جاءت في مقدمة هذه الأسباب عدم حث رجال الدين الريفيين على المشاركة في العمل التطوعي بمتوسط حسابي قدره (2.55) درجة، ومتوسط نسبي (85%)، جاء في الترتيب الثاني الشك من قبل الريفيين في بعض رجال الدين القائمين على هذا العمل بمتوسط حسابي قدره (2.40) درجة، ومتوسط نسبي (80%)، وجاء في الترتيب الثالث عدم وجود قدوة دينية في الريف تشجع على العمل التطوعي بمتوسط حسابي قدره (2.34) درجة، ومتوسط نسبي (78%)، واحتل غياب الوعي الديني بأهمية المشاركة بالجمعيات الأهلية الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (2.32) درجة، ومتوسط نسبي (77.3%)، في حين أتى في الترتيب الخامس وجود بعض القيود الدينية التي تحد من المشاركة في العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي قدره (2.30) درجة، ومتوسط نسبي (76.7%)، ويبين جدول (10) بقية الأسباب الدينية ومتوسطها الحسابي والنسبي، وبحساب متوسط نسبة مجموعة الأسباب الدينية وجد أنها تبلغ 77.3% من إجمالي الأسباب الدينية التي تمنع مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية

جدول 10. الأسباب الدينية التي تمنع المبحوثين من المشاركة بالعمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية ومرتبة تنازليا وفقا لتكرارها

م	الأسباب	توجد بدرجة كبيرة		توجد بدرجة متوسطة		توجد بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	عدم حث رجال الدين الريفيين على المشاركة في العمل التطوعي	147	59.5	88	35.6	12	4.9	2.55	85
2	الشك من قبل الريفيين في بعض رجال الدين القائمين على هذا العمل	140	56.7	66	26.7	41	16.6	2.40	80
3	عدم وجود قدوة دينية في الريف تشجع على العمل التطوعي	126	51	79	32	42	17	2.34	78
4	غياب الوعي الديني بأهمية المشاركة بالجمعيات الأهلية	116	47	93	37.7	38	15.4	2.32	77.3
5	وجود بعض القيود الدينية التي تحد من المشاركة في العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية	122	49.4	78	31.6	47	19	2.30	76.7
6	عدم توضيح رجال الدين ثواب العمل التطوعي	121	49	73	29.5	53	21.5	2.28	76
7	عدم وجود تحفيز معنوي من قبل رجال الدين نحو العمل التطوعي	108	43.7	98	39.7	41	16.6	2.27	75.7
8	مفاضلة الريفيين بين العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية ومساعدة اليتامى والفقراء	107	43.3	92	37.2	48	19.4	2.24	74.7
9	تطويع بعض رجال الدين العمل التطوعي لصالحهم	101	40.9	85	34.4	61	24.7	2.16	72
	المتوسط العام							2.32	77.3

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة

6- الأسباب المجتمعية

توضح النتائج الواردة بجدول (11) مجموعة الأسباب المجتمعية التي تمنع مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية وبلغ عددها ستة أسباب، والتي جاءت بالجدول ومرتبة تنازليا من حيث الأهمية وفقا للمتوسط الحسابي والمتوسط النسبي، حيث جاءت في مقدمة هذه الأسباب عادات وتقاليد المجتمع تعطي للرجل فقط حرية العمل التطوعي بمتوسط حسابي قدره (2.34) درجة، ومتوسط نسبي (78%)، وجاء في الترتيب الثاني المنظمات الأهلية ليس لديها قدرة على تقديم خدمات للريفيين بمتوسط حسابي قدره (2.21) درجة، ومتوسط نسبي (73.7%)، وجاء في الترتيب الثالث المجتمع مش بيرحب باللي بيشارك في العمل التطوعي بمتوسط حسابي قدره (2.18) درجة، ومتوسط نسبي (72.7%)، ويبين جدول (11) بقية الأسباب المجتمعية ومتوسطها الحسابي والنسبي، وبحساب متوسط نسبة مجموعة الأسباب المجتمعية وجد أنها تبلغ 73.3% من إجمالي الأسباب المجتمعية التي تمنع مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية.

جدول 11. الأسباب المجتمعية التي تمنع المبحوثين من المشاركة بالعمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية ومرتبة تنازليا وفقا لتكرارها

م	الأسباب	توجد بدرجة كبيرة		توجد بدرجة متوسطة		توجد بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	عادات وتقاليد المجتمع تعطي للرجل فقط حرية العمل التطوعي	105	42.5	88	35.6	54	21.9	2.34	78
2	المنظمات الأهلية ليس لديها قدرة على تقديم خدمات للريفيين	104	42.1	75	30.4	68	27.5	2.21	73.7
3	المجتمع مش بيرحب باللي بيشارك في العمل التطوعي	107	43.3	78	13.6	62	25.1	2.18	72.7
4	الناس مش بتحترم اللي بيشتغل بالعمل التطوعي	127	51.5	77	31.2	43	17.4	2.15	71.7
5	تركيز المرأة على العمل بالمنزل ورعاية الأسرة	92	37.2	94	38.1	61	24.7	2.12	70.7
	المتوسط العام							2.2	73.3

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة.

ولمعرفة أكثر المجموعات الستة تأثيرا في منع الريفيين من المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية وجد أن أكثر المجموعات تأثيرا بناء على حساب المتوسط النسبي لكل مجموعة أن مجموعة الأسباب التنظيمية تأتي في مقدمة هذه الأسباب تأثيرا بنسبة مئوية 78%، ثم تأتي مجموعة الأسباب الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة مئوية 77.7%، ثم جاءت مجموعة الأسباب الدينية بنسبة قدرها 77.3%، ثم جاء في المرتبة الرابعة مجموعة الأسباب الاقتصادية بنسبة مئوية قدرها 77%، ثم جاء في المرتبة الخامسة مجموعة الأسباب النفسية بنسبة قدرها 75.3%، وأخيرا في المرتبة السادسة مجموعة

الأسباب المجتمعية بنسبة قدرها 73.3%، ونستنتج مما سبق أن العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية يرتبط أكثر بالنواحي التنظيمية أو الإدارية بالجمعيات الأهلية من أساليب ولوائح وقواعد تنظم العمل وتشجيع على المشاركة، لذا لابد من تسهيل الإجراءات واللوائح التي تشجع المتطوعين على العمل بتلك الجمعيات.

ثالثا: العوامل المرتبطة والمؤثرة علي مشاركة المبحوثين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية

نستعرض فيما يلي النتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، ويتضح من جدول (12) وجود علاقة طردية معنوية عند المستوي الاحتمالي (0.01) بين كل من الاتجاه نحو التنمية، والاتجاه نحو التغيير، ودافعية الإنجاز والمشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، كما تبين وجود علاقة طردية معنوية عند المستوي الاحتمالي (0.05) بين حجم الحيازة الأرضية الزراعية والمشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، في حين تبين وجود علاقة عكسية معنوية عند المستوي الاحتمالي (0.01) بين سن المبحوث والمشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، ومن جهة أخري أوضحت النتائج عدم معنوية العلاقة بين بقية المتغيرات المستقلة ودرجة المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية.

جدول 12. نتائج تحليل الارتباط البسيط والانحدار الخطى المتعدد بين المتغيرات المستقلة ودرجة مشاركة الريفيين المبحوثين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي B	معامل الانحدار الجزئي المعياري β	قيمة (ت)
1	سن المبحوث	-0.262**	-0.140	-0.151	-2.208*
2	المستوي التعليمي	0.080	0.058	0.047	0.603
3	حجم الحيازة الأرضية الزراعية	0.182*	0.019	0.054	0.818
4	حجم الحيازة الحيوانية	-0.147	-0.277	-0.070	-1.035
5	التجديدية	0.134	0.878	0.257	3.261**
6	قيادة الرأي	0.230*	0.150	0.072	0.832
7	الاتجاه نحو التنمية	0.418**	3.407	2.319	4.180**
8	الاتجاه نحو التغيير	0.379**	2.265	1.476	1.818*
9	دافعية الإنجاز	0.318**	-5.527	-3.414	-6.352**
10	الوعي بمشكلات المجتمع المحلي	0.042	-0.178	-0.170	-2.321*

معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.742 ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01**

معامل التحديد (R^2) =0.551 قيمة (F) = 13.745****

*** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05**

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة

وتظهر النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع استنادا إلى قيمة (F) والتي بلغت 13.75 وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (0.01)، وتشير قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة مقدارها 0.551 إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 55.1% من التباين الكلي في درجة المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، وأنها مجتمعة ترتبط بدرجة المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية بمعامل ارتباط متعدد مقداره 0.742، وعليه يمكن القول بأن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم معنويا في تحديد درجة المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، كما تعكس هذه النتيجة أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة مسئولة عن تفسير 44.9% من التباين الكلي في درجة المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، الأمر الذي يتطلب مزيدا من البحث والتقصي للتعرف على تلك المتغيرات جدول (12).

وباستعراض قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري وقيم (ت) المقابلة لاختيار معنوياتها الإحصائية يتضح معنوية معاملات الانحدار الجزئي المعياري لكل من سن المبحوث، والتجديدية، والاتجاه نحو التنمية، والاتجاه نحو التغيير، ودافعية الإنجاز، والوعي بمشكلات المجتمع المحلي (جدول 12).

وفي محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على درجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية كمتغير تابع تم استخدام نموذج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد (Step Wise Multiple Regression) فأسفر التحليل عن علاقة انحداريه خطية متعددة بين أربعة متغيرات مستقلة والمتغير التابع، حيث تؤثر هذه المتغيرات تأثيرا معنويا في درجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، ويتضح من جدول (13) أن المتغيرات الأربعة هي: الاتجاه نحو التنمية، ودافعية الإنجاز، والتجديدية، وسن المبحوث، وأن هذه المتغيرات الأربعة مجتمعة ترتبط بدرجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.714، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار المعنوية 30.622 وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (0.01)، وهذا يدل على أن هناك علاقة ارتباطية متعددة بين هذه المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة ودرجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، كما يشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة تفسر 0.509، ومعني ذلك أن هذه المتغيرات الأربعة تفسر وحدها 50.9% من التباين في درجة المتغير التابع، مما يعنى أن باقي المتغيرات المستقلة الأخرى وعددها ستة متغيرات يفسرون 4.2% من التباين في المتغير التابع.

ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات المستقلة الأربعة في تفسير التباين في درجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، تم الاستناد إلى النسبة المئوية للتباين المفسر في المتغير التابع كما هو موضح بجدول (13) ومن ثم تم ترتيب هذه المتغيرات المستقلة الأربعة تنازليا وفقا لإسهام كل منها في تفسير التباين في المتغير التابع كما يلي: دافعية الإنجاز يفسر 24.9% من التباين، ومتغير الاتجاه نحو التنمية ساهم بتفسير 17.5%من التباين، ويفسر متغير التجديدية 5.4% من التباين، وأخيرا متغير سن المبحوث ساهم بتفسير 3.1%من التباين في درجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، ويتضح مما سبق أن متغير دافعية الإنجاز يساهم بدرجة كبيرة في تفسير التباين في درجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية.

جدول 13. نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة ومشاركة الريفيين المبحوثين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي B	معامل الانحدار الجزئي المعياري β	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة (ت)	الترتيب
الاتجاه نحو التنمية	4.367	2.972	0.175	0.175	8.454**	الثاني
دافعية الإنجاز	-4.156	-2.568	0.424	0.249	-7.329**	الأول
التجديدية	0.885	0.259	0.478	0.054	3.917**	الثالث
سن المبحوث	-0.169	-0.182	0.509	0.031	-2.750**	الرابع

معامل الارتباط المتعدد (R)=0.714 ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01 معامل التحديد (R^2)= 0.509 قيمة (F)= 30.622*** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05**

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة.

رابعا: المقترحات التي تشجع الريفيين علي المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية من وجهة نظرهم

أوضحت النتائج الواردة بجدول (14) أن هناك خمسة عشر مقترح ذكرها المبحوثين من أجل تشجعهم علي المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، وكان لابد من التعرف عليها لمحاولة وضعها في الاعتبار عند وضع برنامج لتنمية المجتمع المحلي، قد تراوحت النسب المئوية لذكرها من جانب المبحوثين ما بين 91.4%، 35.1%، وقد تم ترتيبها تنازليا وفقا لنسب ذكرها من جانب المبحوثين كما يلي: عقد ندوات باستمرار لتوعية الريفيين بأهمية العمل الاجتماعي التطوعي بنسبة 91.4% من المبحوثين، وزيادة التوعية بأهمية العمل التطوعي بنسبة 85.4% من المبحوثين، وعمل مشروعات تتعلق بحاجات الناس الملحة من إسهامات العمل التطوعي بنسبة 74.1% من المبحوثين، وأن يكون للجمعيات الأهلية دورا في مساعدة الزراع في توفير مستلزمات الإنتاج بنسبة 71.9% من المبحوثين، وتعريف الريفيين بأهمية عمل الجمعيات الأهلية في التنمية بنسبة 71.1% من المبحوثين، وحث وسائل الإعلام الدائم على أهمية العمل التطوعي في تنمية المجتمع المحلي بنسبة 67.9% من المبحوثين، وتشجيع الخطاب الديني الذي يحفز على العمل الخيري بنسبة 66.8% من المبحوثين.

وأعقب ذلك المقترحات التالية: تعود الشباب على المشاركة في العمل التطوعي، التفاهم والتعاون المستمر بين الجمعية والجهات الحكومية، إدراج بعض الموضوعات الدراسية لطلاب المدارس تحثهم على المشاركة التطوعية، إبراز أهمية العمل التطوعي في تنمية القرية، تقدير المجتمع للمتطوعين، المتابعة المستمرة للأنشطة المقامة داخل القرية التابعة لتلك الجمعيات، التقليل من حدة القيود الموجودة على عمل الجمعيات الأهلية، تحديث وتطوير القوانين والتشريعات بمؤسسات العمل الاجتماعي، بنسب61.1%، 59.7%، 58.9%، 56.8%، 46.8%، 42.4%، 40.3%، 35.1%، على الترتيب.

جدول 14. توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لأهم مقترحاتهم التي تشجعهم علي المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية وترتيبها تنازليا وفقاً لتكرارها.

م	المقترحات	التكرار	%
1	عقد ندوات باستمرار لتوعية الريفيين بأهمية العمل الاجتماعي التطوعي	338	91.4
2	زيادة التوعية بأهمية العمل التطوعي	316	85.4
3	عمل مشروعات تتعلق بحاجات الناس الملحة من إسهامات العمل التطوعي	274	74.1
4	أن يكون للجمعيات الأهلية دوراً في مساعدة الزراع في توفير مستلزمات الإنتاج	266	71.9
5	تعريف الريفيين بأهمية عمل الجمعيات الأهلية في التنمية	263	71.1
6	حث وسائل الإعلام الدائم على أهمية العمل التطوعي في تنمية المجتمع المحلي	251	67.9
7	تشجيع الخطاب الديني الذي يحفز على العمل الخيري	247	66.8
8	تعود الشباب على المشاركة في العمل التطوعي	226	61.1
9	التفاهم والتعاون المستمر بين الجمعية والجهات الحكومية	221	59.7
10	إدراج بعض الموضوعات الدراسية لطلاب المدارس تحثهم على المشاركة التطوعية	218	58.9
11	إبراز أهمية العمل التطوعي في تنمية القرية	210	56.8
12	تقدير المجتمع للمتطوعين	173	46.8
13	المتابعة المستمرة للأنشطة المقامة داخل القرية التابعة لتلك الجمعيات	157	42.4
14	التقليل من حدة القيود الموجودة على عمل الجمعيات الأهلية	149	40.3
15	تحديث وتطوير القوانين والتشريعات بمؤسسات العمل الاجتماعي	130	35.1

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي من عينة الدراسة

خامسا: المقترحات التي تشجع الريفيين علي المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية من وجهة نظر مديري الجمعيات

أوضحت النتائج الواردة بجدول (15) أن هناك سبعة مقترحات ذكرها مديري الجمعيات من أجل تشجيع الريفيين علي المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، وكان لابد من التعرف عليها لمحاولة وضعها في الاعتبار، وقد تراوحت النسب المئوية لذكرها ما بين 94.7%، 29.2%، وقد تم ترتيبها تنازليا وفقا لنسب ذكرها من مديري الجمعيات كما يلي: عقد دورات تدريبية للعاملين في مجال العمل الاجتماعي التطوعي لجذب الريفيين للمشاركة بنسبة 94.7%، ونشر الوعي التنموي للريفيين مع بيان أثره في العمل التطوعي بنسبة 79.6%، وتقديم الدعم المالي الكافي لهذه الجمعيات من قبل الحكومة بنسبة 77%، والاستعانة بكبار العائلات لتأييد العمل الاجتماعي التطوعي بنسبة 64.6%، وتحسين العلاقة بين الجمعيات والمتطوعين وأعضاء المجتمع المحلي بنسبة 46%، والمتابعة المستمرة للأنشطة المقامة داخل القرية التابعة لتلك الجمعيات بنسبة 43.4%، وتفعيل الدور الديني في مجال العمل التطوعي بنسبة 29.2%.

جدول 15. توزيع استجابات مديري الجمعيات لمقترحاتهم التي تشجع الريفيين علي المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية من وجهة نظرهم

م	المقترحات	التكرار	%
1	عقد دورات تدريبية للعاملين في مجال العمل الاجتماعي التطوعي لجذب الريفيين للمشاركة	107	94.7
2	نشر الوعي التنموي للريفيين مع بيان أثره في العمل التطوعي	90	79.6
3	تقديم الدعم المالي الكافي لهذه الجمعيات من قبل الحكومة	87	77
4	الاستعانة بكبار العائلات لتأييد العمل الاجتماعي التطوعي	73	64.6
5	تحسين العلاقة بين الجمعيات والمتطوعين وأعضاء المجتمع المحلي	52	46
6	المتابعة المستمرة للأنشطة المقامة داخل القرية التابعة لتلك الجمعيات	49	43.4
7	تفعيل الدور الديني في مجال العمل التطوعي	33	29.2

التوصيات

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلي:

1- عقد ندوات واجتماعات لتوعية الريفيين بأهمية العمل التطوعي في تنمية الريف.

2- الاهتمام بعمليات التدريب وتقديم المعونة الفنية للقائمين بالجمعيات الأهلية، وتنمية قدراتهم ومهارتهم على الاتصال وإقناع الأهالي على المشاركة بتلك الجمعيات الأهلية.

3- قيام وسائل الإعلام الجماهيرية بتعريف الأهالي بأهداف المشاريع المرجو إقامتها بالقرى، مع تقديم النماذج الناجحة للمشاركة وكذلك العائد من هذه المشاريع على القرى التي تمت بها.

4- العمل على إعلام الأهالي بأهداف الجمعيات الأهلية من بداية التفكير فيها

5- تفعيل دور الجمعيات الأهلية كقنوات شرعية أهلية للتنمية المحلية يمكن من خلالها تنمية وعي المواطنين بأهدافها حتى تضمن مشاركتهم.

6- ضرورة العمل على رفع روح الانتماء والولاء لمجتمعهم المحلي وذلك من خلال توفير قدر مناسب من الخدمات والمرافق وتطويرها باستمرار للوفاء باحتياجاتهم المختلفة مع رفع كفاءة أدائها.

7- دعم الجمعيات الأهلية وزيادة الاهتمام بها وتفعيل قدراتها على تحقيق أهدافها حتى تستطيع تلبية وإشباع واحتياجات الأهالي.

8- إن يهتم المسئولين والقائمون على أمر تلك الجمعيات بالتدخل للتغلب على الأسباب التي تمنع الريفيين من المشاركة في هذه الجمعيات عن طريق الأخذ بالمقترحات التي اقترحها كل من الريفيين ومديري الجمعيات الأهلية.

9- العمل باستمرار على تحفيز الأهالي على المشاركة في الأنشطة والمشروعات والبرامج التنموية التي تقوم بها تلك الجمعيات.

10- تقديم الدعم المادي والفني والإداري لتلك الجمعيات حتى يمكنها أداء الأنشطة والخدمات لمجتمعها المحلي بفاعلية.

المراجع

أبو بكر، وفاء خليل (2014): دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الريفية, رسالة ماجستير, قسم التنمية والتخطيط, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم.

أبو طاحون، عدلي علي (2001): محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية، دراسة على عينة من نساء الأسر الزراعية، بقرية خورشيد، محافظة الإسكندرية، مؤتمر دور التقنيات والبحوث الاجتماعية في التنمية الريفية، كلية الزراعة بكفر الشيخ، المجلد الثاني.

أحمد، محي الدين (1991): الإشراف في العمل مع الجماعات، القاهرة، المطبعة العالمية بالقاهرة.

التركي، محمود رجب (2014): مشاركة صيادي بحيرة مريوط في العمل الإرشادي السمكي والمجتمعي بمنطقة نادي الصيد، محافظة الإسكندرية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد (5)، العدد (3).

السيد، مصطفى كامل (2002): المنظمات غير الحكومية وقيم الاستغلال الأمثل لموارد المجتمع، المؤتمر السنوي الرابع للاتحاد العام، الجمعيات الأهلية وتحديث مصر، القاهرة.

العزب، أشرف محمد أبو اليزيد (2007): تفعيل أدوار جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية ريف محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

بالي، عبد الجواد السيد (1996): تبني تكنولوجيا النهوض بالإنتاج الحيواني بين مزارعي مركز قلين بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

حسانين، سيد أبو بكر (1998): طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

حيدق، محمد عبد الستار (2001): العوامل المؤثرة على المشاركة الشعبية في بعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

خضر، فتحي حامد، الخولي سالم إبراهيم الخولي، محمد السيد حمد (2004): أساسيات علم الاجتماع الريفي، دار حسام للطباعة والكمبيوتر.

خميس، محمد إبراهيم عنتر، علام محمد طنطاوي (2009): محددات فاعلية جمعيات تنمية المجتمع بريف محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد (34)، العدد (6).

سالم، محمد حمدي، إبراهيم إبراهيم ريحان، وسوزان يوسف القليني، محمد سويد الدقلة (2001): بعض العوامل المؤثرة على درجة مشاركة الريفيين في التنمية البيئية بمحافظة البحيرة، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد الثالث، العدد الثاني.

شاكر، أسامه أبو المكارم، أحمد جمال الدين وهبه، رجب دسوقي عبد العزيز (2017): محددات دور المنظمات الأهلية في تنمية المجتمعات الريفية في محافظة المنيا، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، مجلد (48)، العدد (5).

شريف، دعاء محمد صالح (2005): بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة على درجة المشاركة السياسية للمرأة الريفية في محافظة القليوبية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

شمس الدين، محمد السيد، ابتهال أبو حسين (2001): مستوى ومحددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ، دراسة حالة من قرية المرابعين، مجلة البحوث الزراعية، مجلد (27) العدد (1).

طنطاوي، علام محمد (2007): المتغيرات المرتبطة بمشاركة القيادات المحلية الريفية في الأنشطة التنموية بمركز سمنود بمحافظة الغربية، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، الجمعية العلمية لخدمة البيئة الريفية بالشرقية، العدد (11)، مجلد (1).

طنطاوي، علام محمد (2015): محددات مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية في محافظة كفر الشيخ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مجلد 60 (أ)، العدد (3).

عبد الرحمن، محمود مصباح، ومحمد السيد شمس الدين (2000): قراءات في علم المجتمع الريفي، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

عبد العال، رضا عبد الحليم (1995): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، دار النهضة العربية.

عنتر، محمد إبراهيم، محمد أبو السعود ربيع، صابر محمد عبد الوهاب (2013): مقومات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية دراسة ميدانية على جمعيات تنمية المجتمع بمحافظة كفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، مجلد (39)، العدد (3)، سبتمبر.

عبيد، منصور الوفاعي (2007): العمل الاجتماعي، تطوع، عطاء، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

محرم، إبراهيم (1994): دور التنمية الريفية في التنمية القومية الشاملة، المؤتمر السنوي، الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة.

محمد، حنان رجائي عبد اللطيف (2003): المنظمات الريفية ودورها في تنمية الريف المصري في ظل سياسة الاقتصاد الحر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

محمد، زينب علي علي، أفراح عبد المقتدر عبد العزيز (2007): مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة المتعلقة بالمحافظة على البيئة ببعض قرى محافظة الفيوم، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مجلد (85)، العدد (1).

معهد التخطيط القومي (2001): الجمعيات الأهلية وأولويات التنمية بمحافظات جمهورية مصر العربية، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، القاهرة، رقم 136.

هندي، نبيلة عبد المجيد محمد (2007) : درجة المشاركة الشعبية والعوامل الاجتماعية المتصلة بها ، مركز بحوث الصحراء ، مجلد (57) ، العدد (1) .

Krejcie. R. V. & Morgan. D. W. (1970) Educational and Psychological Measurement, Volume 30, College station, Durham, North Carolina, U.S.A.

VandenBan . A. W. & H. S .Hawkins (1996) Agricultural extension, Znded, Black Well Science, Oxford.

Gruel. J (2000) Romancing Civil Society: European NGOs in Latin America, Journal of International Studies and World Affairs, 42 (2),P: 87-107.

Mundy. K . & L. Murphy (2001) Transnational Advocacy, Global Civil Society, Emerging Evidence from the field of education, Comparative Education Review, 45 (1), P: 85-126.

Factors Affecting Rural People's Participation upon Volunteer Social Work in NGO's in Kafr El-Sheikh Governorate

Abdel Aziz, B. E.*; A. M. H. Hillel and Hoda M. H. Hillel

Dept. of Rural Community Research, Agricultural Extension & Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center

ABSTRACT

The aim of the study was to identify the factors affecting rural people's participation upon volunteer social work in NGO's in Kafr El-Sheikh Governorate, to identify the rural people's participation level in voluntary social work, to identify the reasons why rural people do not participate in this work, and to identify the proposals that encourage rural people to participate in volunteer social work. The sample involved 370 household heads, representing the three studied villages (Sandala, Shaba, and Nashrat) from three centers (Kafr El-Sheikh, Desouq, and Qalin). Another random sample with a size of (113) representing the directors of NGO's was chosen. Furthermore, the statistical methods used in this study are descriptive analysis (Frequencies, percentages, mean, standard deviation, and relative mean) and correlation and regression tests. The results indicated that the majority of respondents (67%) in the three villages were they do not participate in voluntary social work in NGO's. Moreover, The results showed that there are fifty three (53) reasons that prevent rural people from participating in voluntary social work. These reasons are classified into six groups: social, economic, psychological, organizational, religious, and societal reasons. Additionally, The results of correlation coefficients reveal that there were significant positive associations between the agricultural farming size, the opinion leadership, the towards development tendency, the towards change tendency, the motivation achievement and the degree of respondents participation in voluntary social work. While, there was significant negative association between the degree of respondents' participation in voluntary social work and their age. R2 for regression model was 55.1, meaning that the set of independent variables included in the model explained 55.1% of the variance in respondents' participation degree in voluntary social work. The most important suggestions of the respondents to encourage participation in voluntary social work are: holding awareness seminars, doing projects related to people's urgent needs, and assisting farmers in providing production requirements. Whereas, the most important proposals of the NGO's directors are: holding training courses for workers in the field of voluntary social work, spreading development awareness, and provide adequate financial support.